

"توجيه الطاهر بن عاشور للمتشابه اللفظي في التحرير والتنوير"

"دراسة تحليلية مقارنة"

إعداد

خلدون سعود القراله

المشرف

الدكتور سليمان محمد الدقور.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في

التفسير وعلوم القرآن.

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول، ٢٠١٤

١٩/١٠/١٤٣٤

نموذج ترخيص

أنا الطالب : خلود محمد هلال لفرات أُمِنَح الجامعة الأردنية و /
أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و /
أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية
أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

توجيه الطاهر بن عاشور "آداب الفقه في
التحريم والتشديد" دراسة تحليلية معاصرة

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي
غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمِنَح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو
بعض ما رخصته لها.

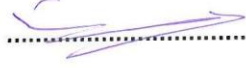
اسم الطالب: خلود محمد هلال لفرات
التوقيع: خلود
التاريخ: ١٤ / ١١ / ٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (توجيه الطاهر بن عاشور للمتشابه اللفظي في التحرير والتنوير " دراسة تحليلية مقارنة ") وأجيزت بتاريخ ١٦ / ١٢ / ٢٠١٤

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع



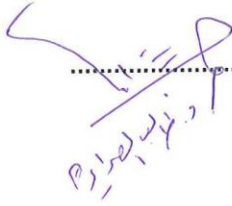
الدكتور سليمان محمد الدقور / مشرفا
أستاذ مشارك / التفسير وعلوم القرآن



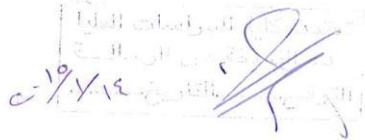
الدكتور أحمد إسماعيل نوفل / عضوا
أستاذ مشارك / التفسير وعلوم القرآن



الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري / عضوا
أستاذ / التفسير وعلوم القرآن



الدكتور طالب محمد الصرايرة / عضوا من خارج الجامعة
أستاذ مشارك / التفسير وعلوم القرآن / جامعة مؤتة



١٠/٧/١٤

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أحق الناس بحسن الصحبة والإحسان.
إلى والدتي حفظها الله وبارك في عمرها.
وإلى والدي رحمه الله وتغمده بواسع رحمته.
وإلى من شاركني عناء هذا العمل، زوجتي أم عبد الرحمن.
وأولادي تسنيم وعبد الرحمن والمقداد وليان.

خلدون القراله

الشكر

يقول الله تبارك وتعالى ﴿ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (الزمر: ٦٦). ويقول صلى الله

عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (١).

فأتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور سليمان الدقور، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، ومنحني من علمه ووقته ودقة ملحوظاته، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين تحملوا أعباء قراءة هذه الرسالة وتفضلوا بقبول مناقشتها.

والشكر موصول إلى كل أساتذتي وإخواني العاملين في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية. والشكر موصول إلى كل من أسهم بتدقيق هذه الرسالة وإخراجها .

فجزاهم الله عني خير الجزاء .

١. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٣ ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، باب ما جاء في الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، ج ٤، ص ٣٣٩.

فهرس المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٢	هيكلة الدراسة
٣	مشكلة الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٣	أهداف الرسالة
٤	الدراسات السابقة
٦	منهج البحث.
٨	الفصل الأول: التمهيد.
٩	المبحث الأول: مفهوم المتشابه اللفظي، وضوابطه، وأسباب وروده والحكمة منه.
٩	المطلب الأول: معنى المتشابه اللفظي في اللغة والاصطلاح.
٩	أولاً: معنى المتشابه في اللغة.
٩	ثانياً: معنى المتشابه في الاصطلاح.

- المطلب الثاني: تعريف العلماء للمتشابه اللفظي. ١١
- المطلب الثالث: الأسباب والحكم لورود المتشابه اللفظي في القرآن الكريم. ١٦
- المطلب الرابع: ضوابط في تحديد المتشابه اللفظي. ١٧
- المطلب الخامس: أقسام المتشابه اللفظي. ٢١
- المطلب السادس: قواعد في دراسة المتشابه اللفظي. ٢٣
- المبحث الثاني: التعريف بالإمام ابن عاشور، ونبذة عن حياته ومسيرته العلمية. وعن تفسير التحرير والتنوير. ٢٥
- المطلب الأول: التعريف بابن عاشور، ومسيرته العلمية. ٢٥
- المطلب الثاني: التعريف بتفسير التحرير والتنوير. ٢٧
- المبحث الثالث: مفهوم المتشابه اللفظي وحقيقته عند ابن عاشور، ومنهجه في توجيهه. ٢٩
- المطلب الأول: مفهوم المتشابه اللفظي وحقيقته عند ابن عاشور. ٢٩
- المطلب الثاني: منهج ابن عاشور في توجيه المتشابه اللفظي. ٣١
- أولاً: قواعد المنهج. ٣١
- ثانياً: نقاط التوافق والاختلاف بين ابن عاشور وعلماء المتشابه اللفظي، في الذكر والتوجيه، لقضايا المتشابه اللفظي. ٣٧
- الفصل الثاني: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالحروف ٤٣
- المبحث الأول: الحذف و الذكر في الحروف. ٤٤
- المبحث الثاني: إبدال حرف بغيره. ٦٩

٨٣	الفصل الثالث: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالألفاظ.
٨٥	المبحث الأول: التعريف والتذكير.
٩٦	المبحث الثاني: تغيير بنية الكلمة بالجمع والإفراد، أو الزيادة والنقصان.
١١٣	المبحث الثالث: الحذف والذكر في المفردات.
١٣٨	المبحث الرابع: إبدال كلمة بأخرى.
١٥١	الفصل الرابع: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالتركييب.
١٥٢	المبحث الأول: اختلاف الصياغة.
١٧٥	المبحث الثاني: التقديم والتأخير.
١٨٥	المبحث الثالث: الحذف والذكر.
١٩٢	الخاتمة
١٩٤	قائمة المصادر والمراجع.
٢٠٤	ملحق الآيات
٢١٣	ملحق الأحاديث
٢١٤	ملحق الأعلام
٢١٥	الملخص باللغة الإنجليزية.

"توجيه الطاهر بن عاشور للمتشابه اللفظي في التحرير والتنوير"
"دراسة تحليلية مقارنة"

إعداد

خلدون سعود القراله

المشرف

الدكتور سليمان محمد الدقور

الملخص

تعالج هذه الدراسة علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وفي تفسير العلامة محمد الطاهر ابن عاشور المسمى: التحرير والتنوير"، فمن حيث علم المتشابه اللفظي فقد ركزت هذه الدراسة على تحديد مفهوم علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، والتأصيل لهذا العلم من حيث الأسباب والحكم لورود المتشابه اللفظي في القرآن الكريم. ومن حيث الضوابط التي تحدد المتشابه اللفظي، ومن حيث أقسام المتشابه اللفظي، ومن حيث القواعد التي تلتزم في دراسة المتشابه اللفظي. ثم تنتقل الدراسة إلى التعريف بالإمام ابن عاشور، ومسيرته العلمية. وحقيقة المتشابه اللفظي عنده، ومنهجه في توجيه المتشابه اللفظي، ونقاط التوافق والاختلاف بينه وبين غيره من علماء المتشابه اللفظي.

ثم تنتقل الدراسة إلى الجانب التطبيقي منها، وذلك فيما يتعلق بتوجيه قضايا المتشابه اللفظي عند الإمام الطاهر ابن عاشور، فقد قسمت هذه الدراسة من هذا الجانب إلى متشابه الحروف ومتشابه المفردات ومتشابه التراكيب، ومن خلال ذلك قارنت بين توجيهاته وتوجيهات غيره من العلماء مع محاولة التعرف على حجم تفرداته في ذكر قضايا المتشابه اللفظي، وعلى تميزه في توجيه هذه القضايا، وما الذي أضافه في مسيرة هذا العلم. ثم التوصل إلى القيمة العلمية لتوجيهات ابن عاشور من خلال إبراز العلاقات الناتجة عن الاختلاف بين الآيات موضع الدراسة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه وعمل بسنته إلى يوم الدين، يقول تعالى في حق كتابه العزيز:

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (٨٢) النساء: ٨٢.

أما بعد: فإنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن يشرف المرء بأن يكون خادماً لكتاب الله تعالى؛ لعله بهذه الخدمة أن يكون من أهل الرفعة داخلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (١).

فلا تتحقق الرفعة للمسلمين على مر الزمان إلا بهذا الكتاب العظيم، فقد جعله الله تعالى المعجزة الخالدة على مر الزمان، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. ولا يزال العلماء من السلف والخلف ينهلون من معين هذا الكتاب، ويكشفون عن أسرار بلاغته ودلائل إعجازه، حتى صنفوا في ذلك المصنفات الكثيرة، ولن يصلوا إلى منتهى هذا الإعجاز، ومن هؤلاء العلماء الأفاضل الذين فتح الله قرائحهم ونور بصائرهم وأكرمهم بأن يكونوا من أهل القرآن الإمام العلامة محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته. فقد سار الشيخ على نهج من سبقه من أهل البيان في الكشف عن أسرار هذا الكتاب العظيم، وكان ذلك من خلال تفسيره العظيم الذي وسمه بـ «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المعروف بـ "التحرير والتنوير".

وإن من العلوم التي اهتم بها الإمام ابن عاشور في كتابه علم "المتشابه اللفظي" وهو علم فريد يتجلى من خلاله عظيم إعجاز كتاب الله تعالى. وقد نشأت فكرة هذا البحث من خلال محاضرات لمادة المتشابه اللفظي في الجامعة الأردنية، فكنت عندما أبحث عن توجيهات العلماء لبعض مواضع المتشابه اللفظي أجد الإمام ابن عاشور متميزاً في توجيهاته ومتفرداً في كثير من المواضع، وبعد الاستشارة والاستشارة لأهل العلم، عزمتم على خوض هذا الغمار فتحقق لي ما كنت أرجو والله الموفق والمستعان.

والحمد لله رب العالمين.

١. النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقُومُ بِالْقُرْآنِ، وَيُعَلِّمُهُ، وَفَضْلُ مَنْ تَعَلَّمَ حِكْمَةً مِنْ فَهْمِهِ، أَوْ غَيْرِهِ فَعَمِلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا، حديث رقم: ٢٦٩، ج ١، ص ٥٥٩.

هيكلية الدراسة

الفصل الأول: التمهيد.

ويتناول هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم المتشابه اللفظي، وضوابطه، وأسباب وروده والحكمة منه، وأقسامه، والقواعد المتبعة في دراسته.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام ابن عاشور، ونبذة عن حياته ومسيرته العلمية. وعن تفسير التحرير والتنوير.

المبحث الثالث: مفهوم المتشابه اللفظي وحقيقته عند ابن عاشور، ومنهجه في توجيهه، والقيمة العلمية لتوجيهات ابن عاشور للمتشابه اللفظي .

الفصل الثاني: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالحروف.

ويتناول هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: الحذف والذكر.

المبحث الثاني: إبدال حرف بغيره.

الفصل الثالث: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالمفردة.

ويتناول هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف والتنكير.

المبحث الثاني: تغيير بنية الكلمة بالإفراد والجمع أو الزيادة والنقصان.

المبحث الثالث: الحذف والذكر.

المبحث الرابع: إبدال كلمة بأخرى.

الفصل الرابع: توجيه الطاهر ابن عاشور لقضايا المتشابه اللفظي المتعلقة بالتراكيب.

يتناول هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: اختلاف الصياغة.

المبحث الثاني: التقديم والتأخير.

المبحث الثالث: الحذف والذكر.

الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة فيما يلي:

- ١- ما مفهوم المتشابه اللفظي، وما منهج ابن عاشور في التوجيه؟
- ٢- ما توجيه الإمام ابن عاشور لمسائل المتشابه اللفظي بما يتعلق بالحروف؟
- ٣- ما توجيه الإمام ابن عاشور لمسائل المتشابه اللفظي بما يتعلق بالمفردة؟
- ٤- ما توجيه الإمام ابن عاشور لمسائل المتشابه اللفظي بما يتعلق في التراكيب؟
- ٥- بماذا انفرد ابن عاشور في توجيهات المتشابه اللفظي؟.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة على النحو الآتي:

- ١- حاجة البحث العلمي إلى دراسة آيات المتشابه اللفظي، حيث ان هذا العلم من أعظم مظاهر إعجاز القرآن الكريم.
- ٢- حاجة الدراسات في التفسير إلى إبراز توجيهات العلماء لمسائل المتشابه اللفظي.
- ٣- الحاجة إلى بيان الحكمة من ورود آيات المتشابه اللفظي، والرد على طعن الملحدين والمشككين.
- ٤- الحاجة إلى سرعة وسهولة التعرف والرجوع إلى توجيهات الإمام ابن عاشور في هذا المجال.
- ٥- إيراد القيمة العلمية لابن عاشور في التفسير عامة وفي المتشابه اللفظي خاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- استقراء واستنتاج مفهوم المتشابه اللفظي، واستنتاج منهج ابن عاشور في التوجيه.
- ٢- استقراء اهتمام ابن عاشور بتوجيه المتشابه اللفظي بما يتعلق في الحروف واستنتاج طريقته في التوجيه.
- ٣- استقراء اهتمام ابن عاشور بتوجيه المتشابه اللفظي بما يتعلق بالمفردة، واستنتاج طريقته في التوجيه.
- ٤- استقراء اهتمام ابن عاشور في توجيه المتشابه اللفظي بما يتعلق بالتراكيب، واستنتاج طريقته في التوجيه.
- ٥- استنتاج القيمة العلمية لتوجيهات ابن عاشور لمسائل المتشابه اللفظي.

٦- مقارنة جهد ابن عاشور مع غيره، واستنتاج إضافاته في هذا المجال.

الدراسات السابقة :

لم أعر على دراسة متخصصة متطابقة مع عنوان هذه الدراسة ومضمونها، ولكن تجدر الإشارة إلى دراسات مشابهة لها من حيث المنهج، أو من حيث تناول تفسير ابن عاشور بالدراسة والتحليل، وكانت هذه الدراسات على منحنيين كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت تفسير "التحرير والتنوير" وهذا النوع من الدراسات كثير ، ويغلب على هذه الدراسات الطابع المنهجي، ولم تتعرض هذه الدراسات لبيان جهود ابن عاشور في توجيه المتشابه اللفظي على حد اطلاعي. ومن هذه الدراسات ما يلي:

١- رسالة دكتوراه بعنوان " منهج ابن عاشور في التحرير والتنوير دراسة منهجية نقدية " اسم الباحث: جمال محمود أبو حسان.

وقد اشتملت هذه الدراسة على الفصول التالية: أولاً: التمهيد: التعريف بابن عاشور، ومعالم مدرسة التفسير في المغرب العربي.

الفصل الأول: مصادر ابن عاشور في تفسيره.

الفصل الثاني: المنهج العام لابن عاشور في تفسيره.

الفصل الثالث: قضايا علوم القرآن في هذا التفسير.

الفصل الرابع: القضايا اللغوية والبلاغية.

الفصل الخامس: القضايا العقدية.

الفصل السادس: منهجه في عرض الآيات.

الفصل السابع: الإسرائيليات وموقفه منها.

الفصل الثامن: هذا التفسير ما له وما عليه.

ولم يتعرض الباحث من خلال هذه الرسالة لقضية المتشابه اللفظي.

٢- رسالة ماجستير بعنوان " توظيف القراءات في تفسير التحرير والتنوير " اسم الباحث: محمد علي الرابطي.

حيث عرض الباحث في هذه الرسالة إلى توجيه القراءات القرآنية عند الإمام ابن عاشور ولم يتطرق لقضايا المتشابه اللفظي.

٣- رسالة دكتوراه بعنوان " أثر السياق في توجيه المعنى في تفسير التحرير والتنوير دراسة نحوية دلالية " اسم الباحث: إبراهيم سيد أحمد. وهذه الدراسة تناول فيها الباحث أصلاً من أصول التفسير

وهو السياق القرآني، واشتملت هذه الدراسة على ما يلي: أولاً: الدراسة التمهيدية، ويشمل التعرف على المؤلف وتفسير التحرير والتنوير، ودراسة مفهوم السياق والمعنى.

الباب الأول: السياق والنحو: وكان هذا الجانب من الدراسة يغلب عليه الطابع النحوي. وعرض الباحث في هذا الباب إلى ظاهرة الحذف بشكل عام وعند ابن عاشور بشكل خاص.

الباب الثاني: السياق والدلالة، عرض فيه الباحث لبيان دلالات الأدوات، ومرجعية الضمير.

الباب الثالث: تقويم جهود ابن عاشور اللغوية وتوجيهاته السياقية.

ولم يفرد الباحث المتشابه اللفظي بالبحث.

ثانياً: الدراسات التي تعرضت لقضية المتشابه اللفظي بشكل عام.

١- رسالة دكتوراه بعنوان "مشكل القرآن الكريم بحث حول استشكال المفسرين لآيات القرآن الكريم، أسبابه، أنواعه، طرق دفعه" اسم الباحث: عبد الله بن حمد المنصور. ولقد تحدث الباحث في هذه الرسالة عن مشكل القرآن بشكل عام من جوانب تأصيلية وتطبيقية، وكان من مباحث هذه الرسالة العلمية "المشكل للتشابه" ومنه "المتشابه اللفظي" ولقد اجتهد الباحث في تعريف المتشابه اللفظي فقال: هو الآيات القرآنية التي تحوي ألفاظاً متفقة في صور شتى. وهذا التعريف لا يسلم له به، إذ لم يذكر الباحث الأسس والضوابط التي اعتمد عليها في هذا التعريف، ولم يتناول هذا التعريف بالشرح والتفصيل.

٢- رسالة دكتوراه بعنوان "توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بين القدامى والمحدثين احمد الغرناطي وفاضل السامرائي دراسة مقارنة" اسم الباحث: محمد رجائي أحمد الجبالي. ولم يتعرض الباحث للجانب التأصيلي للمتشابه اللفظي، بل اكتفى أن يجعل رسالته دراسة منهجية.

٣- رسالة دكتوراه بعنوان "بلاغة المتشابه اللفظي في تفسير البحر المحيط لأبي حيان" اسم الباحثة: مريم بنت عبد الله بن علي القرشي. حيث تعرضت الباحثة إلى تعريف المتشابه اللفظي، ونشأته، ومؤلفات العلماء فيه. ثم عرفت بالإمام أبي حيان، ثم تناولت مسائل المتشابه اللفظي عند أبي حيان بالدراسة التطبيقية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة التي تخصصت بإبراز جهود المفسرين في توجيه المتشابه اللفظي، على حد اطلاقه. ولقد أفدت من هذه الدراسة في إعداد الخطة المقترحة لهذا البحث.

٤- رسالة دكتوراه بعنوان "المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسواره البلاغية" اسم الباحث: صالح عبد الله الشثري. وهذه الرسالة دراسة تحليلية لتراث علماء المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وقد خصت بالدراسة خمسة كتب هي: "درة التنزيل، للإسكافي"، "البرهان، للكرماني"، "وملاك التأويل، لابن الزبير الغرناطي"، وكشف المعاني في المتشابه من المثاني، لبدر الدين ابن جماعة"، "فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، لزكريا الأنصاري.

٥- رسالة ماجستير بعنوان " أثر دلالة السياق القرآني في توجيه معنى المتشابه اللفظي في القصص القرآني " اسم الباحثة: تهاني بنت سالم بن أحمد باحويرث، وهذه الرسالة عبارة عن دراسة نظرية تطبيقية على آيات قصص نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام.

٦- رسالة ماجستير بعنوان " بلاغة المتشابه اللفظي في سورة التوبة " اسم الباحثة: ريم بنت زيد الفحيز، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام، عرضت الباحثة في هذه الدراسة لمواضع المتشابه اللفظي في نفس السورة، والمواضع التي تشابهت فيها السورة مع غيرها.

٧- رسالة ماجستير بعنوان " المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه دراسة موضوعية " اسم الباحث: محمد بن راشد البركة.

٨- رسالة دكتوراه بعنوان " المتشابه اللفظي بين الحذف والذكر " اسم الباحث: منصور ابو زينه. وقد عرض الباحث في هذه الدراسة إلى ما يلي:

الفصل الأول: المتشابه اللفظي: تعريفه وقواعد دراسته.

الفصل الثاني: المتشابه بحذف الجمل وذكرها.

الفصل الثالث: المشابه بحذف المفردات وذكرها.

ويلتقي هذا البحث مع بحثي من حيث انه يستقصي جميع مواضع المتشابه اللفظي في القرآن الخاصة بعنوانه، ولكنه اختص بقضية الحذف والذكر، وبحثي اختص بالمتشابه اللفظي بشكل عام في تفسير التحرير والتنوير.

أما ما تميز به بحثي فهو محاولة ضبط مفهوم المتشابه اللفظي، والتعرف على منهج ابن عاشور في توجيه المتشابه اللفظي، واستقراء مواضع المتشابه اللفظي عند ابن عاشور وبيان طريقته في التوجيه، وما مدى اتفاه مع غيره وما هي الإضافات التي أضافها، وما القيمة العلمية لتوجيهاته.

منهج البحث:

سأسلك إن شاء الله تعالى في هذه الدراسة المناهج التالية:

١- المنهج الاستقرائي، فسيقوم الباحث باستقراء أقوال أهل العلم في تحديد مفهوم المتشابه اللفظي، ثم يتناول الباحث هذه التعريفات بالدراسة التحليلية، ومحاولة الموازنة بينها، راجيا من ذلك التوصل إلى المفهوم الأقرب إلى الصواب، ثم استقراء لمواضع المتشابه اللفظي عند الإمام ابن عاشور ثم عرض هذه المسائل وفق تصنيف خاص، بما يتعلق بالحروف والمفردة والتراكيب.

٢- المنهج التحليلي، حيث يقوم الباحث بدراسة توجيهات ابن عاشور للمتشابه اللفظي والتعرف على منهجه في التوجيه، والقيمة العلمية لهذه التوجيهات.

١٨٣	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ الواقعة: ٩٢.
١٨٣	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَاطُ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ الواقعة: ٥١.
١٨٥	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ الحج: ٧٨.
١٨٥	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ البقرة: ١٤٣.
١٨٧	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ البقرة: ٢٥٣.
١٨٧	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ الأنعام: ١٦٥.
١٩٠	﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ﴾ الإسراء: ٣٥.
١٩٠	﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الأنعام: ١٥٢.
١٩١	﴿فَأَوْحَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى﴾ طه: ٦٧.
١٩١	﴿فَلَمَّارَةً أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ هود: ٧٠.

ب : ملحق فهرس الأحاديث	
رقم الصفحة الوارد فيها	طرف الحديث
١	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
١٨	إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي.
٤٠	إن لله أهليين من خلقه
٨١	ذلك أنه حين أسلم حلفت أمه لا تأكل طعاما،
٩٧	ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد
١٣٦	كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
١٨١	ألا وإن في الجسد مضغة
١٨٦	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
١٩٢	خيركم من تعلم القرآن وعلمه

ج: ملحق فهرس الأعلام.	
الاسم	رقم الصفحة الوارد فيها
أبو جعفر أحمد بن إبراهيم	٣٢
عمر بن الجموح	٤٩
أرطاة بن زفر	٥٥
أبو يعلى محمد بن الحسين	٧٢
صدقة بن الفضل	٩٣